اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الثالث
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع
مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني
هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التسويق السياسي للانتخابات في العصر الرقمي	أ.د عواطف علي خريسان زهور عبد الصاحب مسلم	٨
٢	العلاقة بين العبء الذاتي والدعم الاجتماعي المدرك لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	آيات محسن جابر أ.د. ستار جبار غانم	٢٦
٣	التوجيه التداوليّ للمفاهيم الأساسية لنظرية الأفعال الكلاميّة في النّص القرآنيّ	الباحث: رعد محسن عبد أ.د. نعمة دهش فرحان	٤٨
٤	مراتب الصناعات عند إخوان الصفا	الباحثة: دينا فاروق جاسم أ. م. د. قيس فالح ياسين	٦٦
٥	الأمة والوطن في الفقه الإسلامي	آيات محمد كاظم أ. م. د. منذر عبيس متعب	٨٢
٦	السلوك العدائي ضد المرأة في محافظة بابل ١٩٩٣-٢٠٢٠ (دراسة اجتماعية تاريخية)	م. د. أرشد حمزة حسن أ.د . مشتاق طالب حسين	٩٨
٧	تمثلات الصمت في سلسلة أباييل (ملحمة الطين والنار)	م. د. دنيا فهيم عواد	١١٤
٨	العملات الرقمية ومدى تحقق مناط النقد فيها دراسة أصولية	م.د. ثمارة إبراهيم محسن	١٢٦
٩	An Investigative Study on the Impact of Classroom Discourse Interaction on Enhancing the Oral Performance of Iraqi EFL 5th Preparatory School Students	Asst. Prof. Dr. Husam Mohammed Kareem	١٤٢
١٠	النقد التاريخي وعلاقته بالنقد الحديث دراسة في مستويات التكامل المعرفي بين المنهجين	م. محمد حسن علي	١٦٦
١١	استراتيجيتي المكعب والتخيل وأثرهما في التحصيل الرياضي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م.م. حسام كريم كاظم	١٨٤
١٢	قواعدُ التفسيرات تضمنها تفسيرأبي السعود-سورة الفاتحة أنموذجا-	الباحث: أمير حسن عبد علي	١٩٨
١٣	A Velarization Study inEnglish Language	Khuloud Waleed Majeed Mahmood	٢١٢
١٤	مركزية الوحي في علم الكلام الجديد: عبد الجبار الرفاعي أنموذجاً	م. م. منتظر كريم قاسم	٢٢٤
١٥	تراجم ومرويات اهل البيت وذريتهم (عليهم السلام)في كتاب (مختار مختصر تاريخ بغداد) لابن جزلة البغدادي (ت ٤٩٣هـ/ ١١٠٠م)	م.م. حسام كريم كاظم	٢٣٨
١٦	تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق مهارات التفكير المستقبلي	م. وسن موحان محسن حمزة	٢٥٠
١٧	أحكام العدد والمعدود وأغراضهما البلاغية	م. د. سنان حامد كامل	٢٦٤
١٨	دور المراكز العلمية في نشر الوعي الفكري في بغداد من القرن الخامس الى السادس الهجري	م. م. أحمد جويد عبد علي	٢٨٠
١٩	تراجم أشهر علماء مدينة اسكاف خلال العصر العباسي	م. م. فراس محمد جاسم	٢٩٨
٢٠	السياسة الوقفية في العصر العباسي: دراسة تاريخية في الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الوقفية	الباحث: محمد سادر حمدان	٣١٠
٢١	وسائل تربية الطفل من خلال القرآن الكريم وألسنه النبوية	الباحث: محمد مهدي شهاب	٣٢٢
٢٢	أثر الذكاء الاصطناعي في مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الفنية	الباحث: حيدر صبري عبد	٣٣٤
٢٣	المرأة والآخر في الرواية الجديدة:قهر مقاومة واكتشاف للذات	الباحث:حسنين عبد طارش	٣٤٦
٢٤	دستورية تمديد عمل المجالس التشريعية «دراسة مقارنة»	م. م. حسين جاسم شاتي	٣٦٦

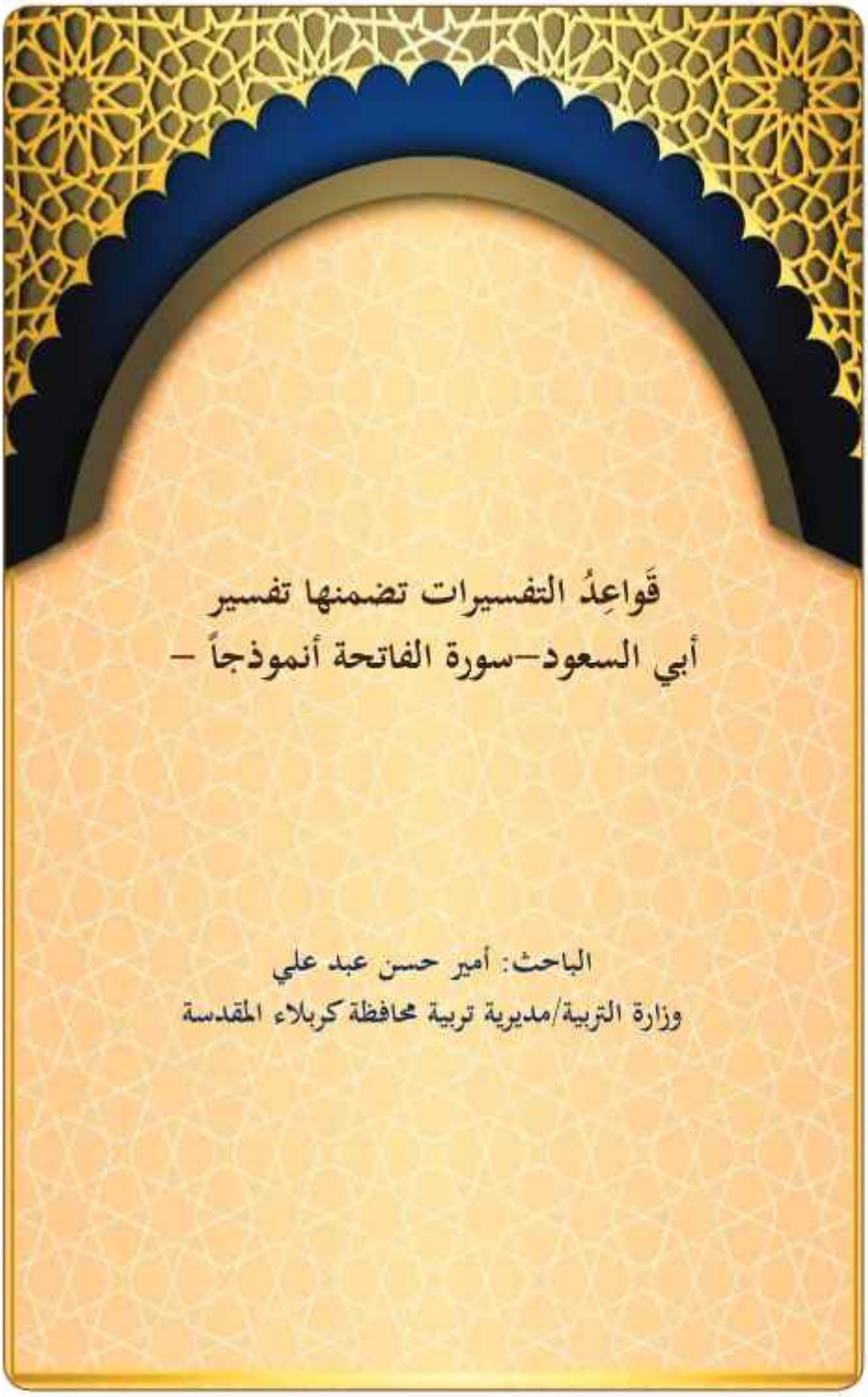

قَواعِدُ التفسيرات تضمنها تفسير أبي السعود–سورة الفاتحة أنموذجاً –

الباحث: أمير حسن عبد علي
وزارة التربية/مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة

المستخلص :

يكتسب هذا البحث أهميته لكونه يتعلق بكتاب الله وهو أشرف الكتب، ومع أنّ علم قواعد التفسير من العلوم المستحدثة إلا أنّ الباحثين بدأوا يصبون عليه اهتمامهم كونه المعين على فهم كتاب الله، هذا مع غفلة عامة طلبة العلم من المختصين فضلاً عن غيرهم عن الاشتغال بهذا الجانب، تعلماً وتعليماً وكتابة.

قسّمتُ الموضوع على مبحثين، في المبحث الأول ألقيتُ نظرة عامة لقواعد التفسير، وقد قسّمته على أربعة مطالب، وفي المبحث الثاني: تطبيقات قواعد التفسير على سورة الفاتحة من تفسير أبي السعود(إرشاد العقل السليم)، وقد قسّمته على مطلبين.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، التفسير،قواعد التفسير.

Abstract:

Research title: (The rules of interpretation included in Abu Al-Su›ud›s interpretation – Surat Al-Fatihah as a model)

This research gains its importance because it is related to the book Ahdal, which is the most honorable of books. Although the science of the rules of interpretation is one of the newly emerging sciences, researchers have begun to focus their attention on it as it is the aid to understanding the book Ahdal, this is with the general neglect of students of knowledge from specialists as well as others from working in this aspect, learning, teaching and writing.

I divided the subject into two sections. In the first section, I gave a general overview of the rules of interpretation, and I divided it into four demands. In the second section: Applications of the rules of interpretation to Surat Al-Fatihah from Abu Al-Su›ud›s interpretation (Guidance of the Sound Mind), and I divided it into two demands

Keywords: The Holy Quran, interpretation, rules of interpretation.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

إنّ أفضل ما اشتغل به المشتغلون من العلوم وأفنيت فيه الأعمار، وكد فيه أصحاب القرائح والحِجَى عقولهم هو كتابُ الله تعالى، إذ فيه العلم الذي تعقد عليه الخناصر، وتفنى في تدوينه الأقلام والمحابر، ولا يرتوي وارديه.

والناس في العلم طبقات موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به، فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه والصبر على كل عارض دون طلبه، وإخلاص النية لله في استدراك علمه نصاً واستنباطاً، والرغبة إلى الله في العون عليه، فإنه لا يُدرك خير إلا بعونه.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث بما يأتي:

١- شرفه لكونه متعلقاً بالقرآن الكريم وتفسيره.
٢- ندرته أو انعدام المؤلفات الخاصة بهذا الجانب.
٣- غفلة عامة طلبة العلم من المختصين فضلاً عن غيرهم عن الاشتغال بهذا الجانب، تعلماً وتعليماً وكتابة.
٤ - عمق الموضوع من الناحية العلمية.
هـ - ما يتسم به من الجيدة والابتكار.
٦- هذا الموضوع يتيح للباحث الاطلاع على قدر كبير من المؤلفات المهمة في مختلف الفنون.

سبب البحث:

قواعد التفسير هي التي تعصِم المُفسِّر للقرآن الكريم من الوقوع في الزلل، ونظرًا لأهميتها ووظيفتها البالغة ارتأيتُ أن أشتغل على القواعد التي ذكرها المولى أبو السعود ضمناً في تفسيره (إرشاد العقل السليم) واقتصرتُ على سورة الفاتحة في بحثي المبسّط هذا.

واقتضت دراسة بحثي أن أقسّمه على مبحثين، المبحث الأول: نظرة عامة لقواعد التفسير، وقد قسّمته على أربعة مطالب.

المبحث الثاني: تطبيقات قواعد التفسير على سورة الفاتحة من تفسير أبي السعود(إرشاد العقل السليم)، وقد قسّمته على مطلبين.

ثم الخاتمة وفيها أهم نتائج البحث.

ثم المصادر والمراجع.

من هو أبو السعود (٨٩٨ - ٩٨٢ هـ = ١٤٩٣ - ١٥٧٤ م)

هو: محمد بن محمد بن مصطفى العمادي الحنفي، المولى أبو السعود: مفسر شاعر، من علماء الترك المستعربين(١).

مكانته العلمية: ولد بقرب القسطنطينية، ودرس ودرس في بلاد متعددة، وتقلد القضاء في بروسة فالقسطنطينية فالروم ايلي. وأضيف إليه الإفتاء سنة ٩٥٢ هـ وكان حاضر الذهن سريع البديهة.

مؤلفاته: (٢).

١- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم وهو المؤلَّف المطبوع الوحيد من بين مؤلفاته.
٢- تحفة الطلاب في المناظرة.
٣- رسالة في المسح على الخفين .
٤- رسالة في مسائل الوقوف.

وفاته : توفي سنة ٩٨٢هـ ودفن بجانب الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري عند أسوار القسطنطينية القديمة(٣).

المبحث الأول:

نظرة عامة لقواعد التفسير:

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف القاعدة لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني: بيان معنى قواعد التفسير.

المطلب الثالث: توثيق القاعدة.

المطلب الأول: مفهوم قواعد التفسير

أولاً: القاعدة لغة، وردت بمعان متعدّدة؛ منها:

١- القواعد بمعنى أساطين البناء وأعمدته وأسسه: ومن هذا المعنى قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ (٤).

٢- قواعد الهودج: خشبات أربع معترضة في أسفله تركب عيدان الهودج منها.

٣- قواعد السحاب: أصولها المُعترضة في آفاق السماء شُبّهت بقواعد البناء.

٤- القواعد من النساء: هن الكبيرات المسنّات اللواتي قعدن عن المحيض والولد، أو قعدن عن الزواج(٥).

وللناظر في هذه المعاني المُتعدِّدة يجدُ أنّها تؤول إلى معنى واحد يجمعها، وهو الأساس، فقواعد كل شيء: أُسسه وأصوله التي يَنبني عليها(٦).

قال الراغب الأصبهاني في معنى القاعدة في اللغة : «الأساس، وهي تجمع على قواعد، وهي أُسُسُ الشيء وأصوله، حسياً كان ذلك الشيء: كقواعد البيت، أو معنوياً: كقواعد الدين، أي: دعائمه. وقد ورد هذا اللفظ في القرآن، ثم ذكر الآيتين السابقتين فقال: فالقاعدة في الآيتين الكريمتين بمعنى الأساس، وهو ما يرفع عليه البيان»(٧) .

-القاعدة في الإصطلاح: هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها(٨).

أو: هي من قعد جمعها قواعد من الشيء: ما يرتكز عليه...Foundation ،وهي: قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها...Rule .

ومن النساء: الكبيرة السن التي لا رغبة لها في النكاح(٩)، والقاعدة من البناء أساسه(١٠).

فالقاعدة عند الجميع هي أمر كلي ينطبق على جميع جزئياته، كقول النحاة: «الفاعل مرفوع»، وقول الأصوليين: «الأمر للوجوب».

ثانياً: التفسير ، لغةً واصطلاحاً

التفسير لغةً: الإيضاح والتبيين .ومنه قوله تعالى {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا } (١١)(١٢) .

والتفسير في الاصطلاح اختلف الاصطلاحيون بين متوسّع ومقتّن واخترنا تعريف الزرقاني الذي قال التفسير هو : « بأنّه علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الفردية والتركيبية ومعانيها التي تحمل عليها حال التركيب وغير ذلك كمعرفة الناسخ والمنسوخ وسبب النزول وما به توضيح المقام كالقصة والمثل»(١٣).

ثالثاً: الفرق بين التفسير والتأويل. (١٤)

لأهل الاختصاص في هذا الموضوع كلامٌ كثير لا يتّسع بحثنا المجال للبحث فيه وهو ليس في صلبِ موضوعنا، لكنني اخترتُ ما قاله العسكري(١٥). في الفرق بين التفسير والتأويل ؛ لكونه الأشمل والأوضح، حيث قال: « الفرق بين التفسير والتأويل: أنّ التفسير هو الإخبار عن أفراد آحاد الجملة، والتأويل الإخبار بمعنى الكلام، وقيل التفسير أفراد ما انتظمه ظاهر التنزيل، والتأويل الإخبار بغرض المتكلم بكلام، وقيل التأويل إستخراج معنى الكلام لا على ظاهره بل على وجه يحتمل مجازا أو حقيقة،ومنه يقال تأويل المتشابه، وتفسير الكلام إفراد آحاد الجملة ووضع كل شيء منها موضعه ومنه أخذ تفسير الأمتعة بالماء، والمفسر عند الفقهاء ما فهم معناه بنفسه والمجمل ما لا يفهم المراد به إلا بغيره، والمجمل في اللغة ما يتناول الجملة،

وقيل المجمل ما يتناول جملة الأشياء أو ينبئ عن الشيء على وجه الجملة دون التفصيل، والأوّل هو العموم وما شاكله لأنّ ذلك قد سمي مجملا من حيث يتناول جملة مسميات، ومن ذلك قيل أجملت الحساب، والثاني هو ما لا يمكن أن يعرف المراد به خلاف المفسر والمفسّر ما تقدم له تفسير، وغرض الفقهاء غير هذا وإنما سموا ما يفهم المراد منه بنفسه مفسرا لما كان يتبين كما يتبين ماله تفسير، وأصل التأويل في العربية من آلت إلى الشيء أؤول إليه إذا صرت إليه، وقال تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ }(١٦)، ولم يقل تفسيره لأنه أراد ما يؤول من المتشابه إلى المحكم) (١٧).

المطلب الثاني: بيان معنى قواعد التفسير

إنّ تعريف المصلحات المركبة أو الوصفية ، ينبغي أنّ يراعى فيه معاني الأجزاء التي تُكَوِّنُ ذلك المصطلح.

ولا يكفي في ذلك الاكتفاء بتعريف أحد الجزأين ، بل لا بد من تعريف كل جزء على حده، ثم يُعَرَّفُ المعنى المركب من الجزأين حتى يكون التعريف منطبقاً على العلم ، جامعاً لمسائله ، مانعاً من دخول غيره فيه.

ومصطلح (قواعد التفسير) ، من المصطلحات التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من التحرير والضبط، وذلك لأسباب:

١- إنّ هذا العلم لم يلقَ حظَّه من الكتابة والتحرير ، كغيره من العلوم المشابهة كقواعد الفقه ، فإنّ العلماء منذ زمنٍ بعيد قد كتبوا وحرروا مصطلح (قواعد الفقه) في كتب كثيرة، بينما نجد أنّ قواعد التفسير لم يُكتب فيها إلا من قبل المعاصرين ، وقليل من المتقدمين الذين لم يصل إلينا من كتبهم إلا نزرٌ يسير.

٢- إنّ ما كتبه المتقدمون وبعض المعاصرين ليس في موضوع قواعد التفسير بل في علوم القرآن ككتاب (التيسير في قواعد علم التفسير) للكافِيجي(١٨)، وقد يشتمل على بعض قواعد التفسير كما في بعض الكتب المعاصرة، ككتاب (مختصر في قواعد التفسير) لعثمان السبت.

٣- اختلاط هذا العلم بعلم أصول الفقه ، وتداخل بعض المسائل بينهما، حتى أصبح تعداد قواعد الأصول ضمن قواعد التفسير أمرٌ معهود عند من كتب في قواعد التفسير(١٩).

فقواعد التفسير: هي الأحكام الكلية التي يتوصل بها إلى استنباط معاني القرآن الكريم، ومعرفة الراجح مما فيه خلاف.

أنها مجموعة من الضوابط يستفيد منها المُقدِم على تفسير القرآن الكريم(٢٠)

هي الأحكام الكليّة التي يُتوصَّل بها إلى استنباط معاني القرآن العظيم ومعرفة كيفية الاستفادة منها(٢١)

أهمية معرفة القواعد:

قال الزركشي: « أما بعد : فإن ضبط الأمور المنتشرة المتعددة في القوانين المتحدة هو أوعى لحفظها، وأدعى لضبطها، وهي إحدى حكم العدد التي وضع لأجلها، والحكيم إذا أراد التعليم لا بد أن يجمع بين بيانين : إجمالي تتشوَّف إليه النفس، وتفصيلي تسكن إليه»(٢٢)

والحاصل أنّ من عرف قواعد التفسير انفتح له من المعاني القرآنية ما يجل عن الوصف، وصار بيده آلة يتمكن بها من الاستنباط والفهم مع ملكة ظاهرة تصيره ذا ذوق واختيار في الأقوال المختلفة في التفسير. (٢٣)

ميزة القواعد :

تتميز القواعد بالإيجاز في الصياغة مع عموم المعنى وسعة استيعابه للجزئيات، وسهولة الحفظ والإشارة إلى المناط والعلة.

المطلب الثالث: توثيق القاعدة

معلوم أنّه لا يوجد كتب قديمة أصيلة أفردت القواعد التفسيرية بالتصنيف حتى يحال إليها مباشرة ؛ وإنما

توجد هذه القواعد مبثوثة في كتب التفسير ، وخاصة تفسير ابن جرير الطبري.
ولذلك إذا أردنا الإحالة على مرجع أصيل لقاعدة من قواعد التفسير ؛ فإننا نستعين بالمراجع المتأخرة التي جمعت هذه القواعد واعتنت بها ، وخاصة كتابي :
قواعد التفسير لخالد السبت، وقواعد الترجيح عند المفسرين لحسين الحربي
ومن خلال هذه الكتب المتأخرة يمكنك التوصل إلى مكان ذكر القاعدة التي تريد توثيقها ثم ترجع إلى ذلك المرجع بنفسك للتأكد من صحة العزو .
يضاف الى هذين الكتابين كتاب الدكتور خليل الكبيسي علم التفسير أصوله وقواعده فقد خصّ قواعد التفسير بما يزيد عن ٢٢٥ صفحة وعزاها الى مصادرها من كتب الأصول والتفسير واللغة الخ.
كما تعدُّ كتب علوم القرآن من المراجع المهمة لتوثيق تلك القواعد التفسيرية ؛ ففي كتابي البرهان للزركشي(٢٤) والإتقان للسيوطي(٢٥) قواعد كثيرة من قواعد التفسير.

المبحث الثاني

تطبيقات قواعد التفسير على سورة الفاتحة من تفسير أبي السعود

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تطبيقات القاعدة الأولى: تنوُّع القراءات بمنزلة تعدُّد الآيات. (٢٦)

المطلب الثاني: تطبيقات القاعدة الثانية: إنما يعرف المكي والمدني بنقل من شاهد التنزيل. (٢٧).

المطلب الثالث: قاعدة: القرآن عربي، فيسلك به في الاستنباط والاستدلال مسلك العرب في تقرير معانيها. (٢٨).

المطلب الرابع: قاعدة: ألفاظ القرآن –من حيث دلالتها على ما تضمنته من المعاني(٢٩).

المطلب الأول: تطبيقات القاعدة الأولى: تنوُّع القراءات(٣٠) بمنزلة تعدُّد الآيات

١– وفيه آيتان:

أ. قوله تعالى: رَبِّ الْعالَمِينَ بالجر على أنه صفةٌ لله فإن إضافته حقيقيةٌ مفيدةٌ للتعريف على كل حال ضرورةَ تعيُّن إرادة الاستمرار، قال أبو السعود: «والربُّ في الأصل مصدرٌ بمعنى التربية وهي تبليغُ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً وُصف به الفاعل مبالغة كالعدل وقيل صفة مشبهة من ربّه يربُّه مثل ثمَّه يُثمُّه بعد جعله لازماً بنقله إلى فعُل بالضمّ كما هو المشهور سُمّي به المالكُ لأنه يحفظ ما يملكه ويربيه ولا يطلق على غيره تعالى إلا مقيد كربِّ الدار وربِّ الدابة ومنه قوله تعالى فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وقوله تعالى ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ وما في الصحيحين من أنه صلى الله عليه وسلم قال: «لا يقُلْ أحدُكُمْ أطْعِمْ رَبَّكَ وضِّئْ رَبَّكَ اسْقِ رَبَّكَ وَلْيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ» (٣١) فقد قيل إنّ النهيَ فيه للتنزيه، وأما الأرباب فحيث لم يكن إطلاقُه على الله سبحانه جاز في إطلاقه الإطلاق، والتقييد كما في قوله تعالى : {أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ}(٣٢) الآية والعالَم اسمٌ لما يُعْلَم به كالخاتَم والقالَب غلب فيما يُعْلَم به الصانعُ تعالى من المصنوعات أي في القَدْرِ المشترك بين أجناسها وبين مجموعها فإنه كما يُطلق على كل جنسٍ جنسٌ منها في قولهم عالَمُ الأفلاك وعالَمُ العناصر وعالَمُ النبات وعالَمُ الحيوان إلى غير ذلك يطلق على المجموع أيضاً كما في قولنا العالَمُ بجميع أجزائه مُحْدَث، وقيل هو اسم لأولي العلم من الملائكة والثقلين وتناولُه لما سواهم بطريق الاستتباع، وقيل أريد به الناسُ فقط فإنَّ كلّ واحدٍ منهم من حيث اشتمالُه على نظائر ما في العالَم الكبير من الجواهر والأعراض يُعلم بما الصانع كما يعلم بما فيه عالَمٌ على حِيالِه (٣٣).

ب. وقرئ منصوباً على المدح أو بما دلّ عليهِ الجملةُ السابقة كأنه قيل نحمد الله ربّ العالمين، ولا مساغ لنصبه بالحمد لقلة أعمال المصدر المُحلى باللام وللزوم الفصل بين العامل والمعمول بالخبر. (٣٤)

٢- قوله تعالى: مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ قال أبو السعود:

أ. وقرأ أهلُ الحرمَيْن المحترمَيْن مِلكِ من المُلْك الذي هو عبارة عن السلطان القاهر والاستيلاء الباهر والغلبةِ التامة والقُدرةِ على التصرف الكليّ في أمور العامة بالأمر والنهي وهو الأنسبُ بمقام الإضافة إلى يوم الدين كما في قوله تعالى {لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ}(٣٥) (٣٦).

ب. وقرئ ملك بالتخفيف ومَلَكَ بلفظ الفعل.

ت. ومالكَ ومالكاً بالنصب على المدح أو الحال.

ث. ومالكُ بالرفع منوناً ومضافاً على أنه خبر مبتدأ محذوف.

ج. وملك مضافاً بالرفع والنصب(٣٧).

واحتج من قرأها (مَلِكِ) بما يأتي:

- قوله تعالى:(الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ)(٣٨)،و(مَلِكِ النَّاسِ)(٣٩)، و(فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ)(٤٠).

- إنّ كل ملك فَهُوَ مَالك ، وليس كلّ مالٍ ملكاً ؛ لِأَن الرجل قد يملك الدَّار وَالثَّوب وَغير ذَلِك فَلَا يُسمى ملكا.

- إنّ وَصفه بِالْملكِ أبلغ فِي الْمَدْح من وَصفه بِالْمالكِ.

الترجيح:

الذي يبدو راجحاً هو إثبات الألف(مالك) وذلك للأسباب الآتية:

١- زيادة المبنى تدلّ على زيادة المعنى ،ف(مالك) أعم وأشمل من (ملك).

٢- إنَّمَا يكون الْملك أبلغ فِي الْمَدْح من مَالك فِي صفة المخلوقين؛ لِأَنَّ أحدهم يملك شَيْئا دون شَيْء وَالله يملك كل شَيْء

٣- إنّ الملك داخل تحت المالك، والدليل له قوله تعالى:(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ)(٤١).

٤- قوله تعالى قَوْله:(يَوْم لا تَمْلِك نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئا)(٤٢)، فقد أخبر أنّه إذا كَانَ يملك فَهُوَ مَالك.

٥- إنّ مَالِكًا يُضَاف فِي اللَّفْظ إِلَى سَائِر الْمَخْلُوقَات فَيُقَال هُوَ مَالك النَّاس وَالْجِنّ وَالْحَيَوَان، وَمَالك الرِّيَاح، وَمَالك الطير، وَسَائِر الْأَشْيَاء، وَلَا يُقَال هُوَ ملك الرّيح وَالْحَيَوَان فَلَمَّا كَانَ ذَلِك كَذَلِك كَانَ الْوَصْف بِالْملكِ أعم من الْوَصْف بِالْملكِ لِأَنَّهُ يملك جَمِيع مَا ذكرنَا وتحيط بِهِ قدرته وَيحكم يَوْم الدّين بَين خلقه دون سَائِر خلقه.

٦- معلومٌ أنّ الحرفَ فيه عشرُ حسنات(٤٣) ففي قراءة(ملك) ثلاثون، وفي(مالك) أربعون (٤٤).

٣- قوله تعالى : { صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ} قرئ صراطَ مَنْ أنعمتَ عليهم، (٤٥)، والإنعامُ إيصالُ النعمة وهي في الأصل الحالةُ التي يستلذُّها الإنسان من النعمة وهي اللينُ ثم أطلقت على ما تستلذّه النَّفسُ من طيّبات الدنيا ونِعَمُ الله تعالى مع استحالة احصائها ينحصر أصولُها في دنيوي وأُخروي والأول قسمان وهيّ وكسبيّ والوهبي أيضاً قسمان روحاني كنفخ الروح فيه وإمداده بالعقل(٤٦).

المطلب الثاني: تطبيقات القاعدة الثانية: «إنما يعرف المكي والمدني بنقل من شاهد التنزيل».

قال أبو السعود: «صحّ أنها نزلت بمكة حين فرضت الصلاة، وبالمدينة حين حولت القبلة،

وقد صحّ أنها مكية لقوله تعالى: وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي (٤٧)، وهو مكي بالنص»(٤٨).

ففي الفاتحة ثلاثة أقوال:

القول الأول :

أنها نزلت بمكة .

وهو قول علي(٤٩)، وأبيّ بن كعب(٥٠) ، وابن عباس(٥١)، ورجحه أبي السعود.

القول الثاني:

أنها نزلت بالمدينة:

وهو قول أبي هريرة(٥٢).

القول الثالث:

أنها نزلت مرتين بمكة وبالمدينة:

وهو قول المفسرين جمعاً بين الروايات(٥٣).

الترجيح:

الراجح – والله أعلم– أنها نزلت بمكة:

١– لقوله تعالى :(وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي)(٥٤)، وهي مكية بلا خلاف ،كما ثبت أنّ السبع المثاني هي سورة الفاتحة لما ورد في الصحيح.(٥٥)

٢– إنّ الصلاة إنما فرضت بمكة – في ليلة الإسراء– وثبت أن الصلاة لا تصح بلا فاتحة الكتاب.

٣– أمّا خبر نزولها مرتين فما فائدة نزولها ثانية وقد نزلت أصلاً اللهمّ إلا أنْ يكون فيها نسخاً.

المطلب الثالث: قاعدة: القرآن عربي, فيسلك به في الاستنباط والاستدلال مسلك العرب في تقرير معانيها.

عند تفسير قوله تعالى:(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)قال أبو السعود: «التفات من الغيبة إلى الخطاب وتلوينٌ للنظم من بابٍ إلى بابٍ جارٍ على نهج البلاغة في افتنان الكلام ومسلكِ البراعة حسبما يقتضي المقام لما أنّ التنقلَ من أسلوب إلى أسلوب أدخلُ في استجلاب النفوسِ واستمالةِ القلوب يقع من كل واحدٍ من التكلم والخطاب والغَيبة إلى كلّ واحدٍ من الآخَرَيْن كما في قوله عزوجل(حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ) (٥٦) وقوله: وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ (٥٧) .

وإيا ضميرٌ منفصلٌ منصوبٌ وما يلحقه من الكاف والياءِ والهاءِ حروفٌ زيدت لتعيين الخطاب والتكلمْ والغَيبةُ لا محلّ لها من الإعراب كالتاء في أنت والكافِ في أرأيتَكَ وما ادعاه الجوهري من الإضافة محتجاً عليه بما حكاه عن بعض العرب إذا بلغ الرجلُ الستين فإياه وإيا الشواب(٥٨)، فما لا يعول عليه وقيل هي الضمائر وإيا دِعامةٌ لها لتصيرها منفصلة وقيل الضمير هو المجموع (٥٩).

وقال أبو السعود:«وقرئ نِسْتعين بكسر النون على لغة بني تميم» (٦٠)

والحقّ أنها لغة تميم وأسد وقيس وربيعة ، فعل ذلك ليدلّ على أنه من استعون يستعين. (٦١)

وروى الخليل بن أحمد عن ابن كثير (غيرِ المغضوب) بنصب(غيرَ) ونصبه حسن على الحال، أو على الصفة، وقال الأخفش: هو نصب على الحال، وإن شئت على الاستثناء قال أبو العباس: هو استثناء ليس من الأول. (٦٢)

والصحيح أنها بالجر –كما هو مثبت بالمصاحف– وفي جرّها ثلاثة أوجه: أحدها أنه بدل من الذين، والثاني أنه بدل من الهاء والميم في عليهم، والثالث أنه صفة للذين. (٦٣)

وقرأ أيوب السختياني (ولا الضالين) بهمزة مفتوحة في موضع الألف وهو قليل في كلام العرب، قال: فهذا

كله موافق لخط المصحف والقراءة به لمن رواه عن الثقات جائزة لصحة وجهه في العربية وموافقته الخط إذا صح نقله. (٦٤)

المطلب الرابع: قاعدة: ألفاظ القرآن –من حيث دلالتها على ما تضمنته من المعاني–

إما نصوص لا تحتمل إلا معنى واحدًا، وإما نصوص تحتمل غير معانيها الظاهرة منها، ولكن طردها في الاستعمال على معنى واحد جعلها تجري مجرى النصوص التي لا تحتمل غير مسماها. وإما نصوص مجملة تحتاج إلى بيان.

أولاً:عند تفسير قوله تعالى:(اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ).

أشار أبو السعود الى عدةِ نكت تخصّ الهداية ، منها:

١– الهدايةُ دلالةٌ بلطفٍ على ما يوصلُ إلى البغية ولذلك اختصّتْ بالخير وقولِه تعالى:(فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ) (٦٥) وارد على نهج التهكم.

٢– تتعدى الهداية ب (إلى) و (اللام) كما في قوله تعالى:(قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ) (٦٦) فعومل معاملةَ اختارِ في قوله تعالى:(واختار مُوسَى قَوْمَهُ)، وعليه قولُه تعالى: {لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} (٦٧).

٣– هداية الله تتنوع على أنواع كلها تصبّ في معنيين اثنين:

أ. أنفسيةٌ– وهي الهداية الخاصة– كإفاضة القُوى الطبيعيةِ والحيوانية التي بها يصدُر عن المرء أفاعيله الطبيعية والحيوانية والقوى المدرِكة والمشاعرُ الظاهرةُ والباطنة التي بها يتمكن من إقامة مصالحِه المعاشيةِ والمعاديّة. (٦٨)

ب. آفاقيةٌ فإما تكوينيةٌ مُغْرِبة عن الحق بلسان الحال وهي نصبُ الأدلةِ المُودَعةِ في كل فردٍ من أفراد العالم حسبما لُوّحَ به فيما سلف، وإما تنزيليةٌ مُفْصِحةٌ عن تفاصيل الأحكامِ النظريةِ والعمليةِ بلسان المقالِ بإرسال الرسلِ. (٦٩)

٤– أنْ يكشف على قلوبهم السرائر ويريهم الأشياء كما هي بالوحي، أو الإلهام والمنامات الصادقة، وهذا قسم يختص بنيله الأنبياء والأولياء وإياه عنى بقوله: أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ (٧٠).

وقوله:(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا)(٧١)، فالمطلوب إما زيادة ما منحوه من الهدى، أو الثبات عليه، أو حصول المراتب المرتبة عليه. فإذا قاله العارف بالله الواصل عنى به: أرشدنا طريق السير فيك لتمحو عنا ظلمات أحوالنا، وتميط غواشي أبداننا، لنستضيء بنور قدسك فنراك بنورك. والأمر والدعاء يتشاركان لفظاً ومعنى ويتفاوتان بالاستعلاء والتسفّل، وقيل: بالرتبة(٧٢).

الخاتمة:

كان عنوان بحثنا: (قواعد التفسير عند أبي السعود – سورة الفاتحة أنموذجاً)، وقد تبيّن لنا من خلال البحث ما يأتي:

١– علم التفسير أشرف العلوم ، لأنّ شرف العلم بشرف المعلوم ، وكلام الله تعالى هو صفة من صفاته ، وشرف معرفة معاني كلامه ، لا يساويه شرف.

٢– قواعد التفسير : قواعد كلية يتوصل بها إلى معرفة معاني القرآن وأحكامه.

٣– قواعد التفسير بالنسبة للتفسير مثل أصول الفقه بالنسبة للأحكام الفقهية العملية ، فكما أن أصول الفقه تضبط الإستدلال وتعرف الفقيه كيفية إستنباط الأحكام من النصوص ، كذلك قواعد التفسير

تضبط الإستدلال ممن القرآن وتعرف المفسر كيف يستدل بالقرآن على معانيه و أحكامه.

٤–العلاقة بين قواعد التفسير القرآن ، وعلوم القرآن ، هو أنّ القواعد جزء من علوم القرآن .

٥–علم قواعد التفسير علمٌ محدَث قليل المصادر ولكن تضمنته كتب الأقدمين ولم تُشِر إليه صراحةً .

وأخيراً فما وُجد من خيرٍ ف هذا المبحث فهو من توفيق الله عز وجل ،وما وُجد من خطأ فهو مني ولا عصمة إلا للأنبياء.

الهوامش:

(١) ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني– محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت: ١/ ٢٦١، و شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد– عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)،حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م: ٨/ ٣٩٨، والفوائد البهية، للكنوي– مُحَمَّد بن عبد الحي بن المولوي (ت: ١٣٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت: ٨١.

(٢) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة – مصطفى بن عبدالله بن محمد القسنطيني الرومي (ت: ١٠٦٧ هـ) دار الفكر، بيروت ١٤١٧هـ/١٩٩٧م: ١/ ١، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي– إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت: ٢/ ٣٥٣، والأعلام، للزركلي – أبي الغيث خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت: ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، دار العلم للملايين، بيروت ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م: ٧/ ٥٩.

(٣) ينظر: شذرات الذهب: ٨/ ٣٩٨، والفوائد البهية: ٨١، والأعلام، للزركلي: ٧/ ٥٩.

(٤) سورة البقرة:من الآية/ ١٢٧.

(٥) ينظر: لسان العرب، لابن منظور– محمد بن مكرم بن منظور،دار صادر ، بيروت،ط١، مادة (قعد) :٣/٣٥٧.

(٦) ينظر: نظرية التقعيد الفقهي وأثرها في اختلاف الفقهاء، الدكتور محمد الروكي، منشورات كلية الآداب، الرباط، ط١، ١٩٩٤، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٦م: ٣٨

(٧) ينظر: المفردات في غريب القرآن، للأصبهاني– أبو القاسم الحسين بن محمد بن مفضل المعروف بالراغب الأصبهاني(ت: ٥٠٠هـ) دار الكتب العلمية، بيروت: ١٧٩.

(٨) ينظر: التعريفات،للجرجاني–علي بن محمد بن علي (ت سنة ٨١٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، نشر نشر دار الكتاب العربي – بيروت ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م:١٧١.

(٩) ينظر: معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعه جي، وحامد صادق قنيبي، الظهران، السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م:٣٥٤.

(١٠) ينظر: المعجم الوسيط لمجموعة من العلماء (إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار) نشر دار الفكر،بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م: ٢/٧٤٨.

(١١)سورة الفرقان :الآية/٣٣.

(١٢)ينظر: لسان العرب، لابن منظور: ٥/٥٥.

(١٣)ينظر: مناهل العرفان: ٢/٤.

(١٤) عند أهل اللغة – من أوّل الكلام تأويلاً وتأوّله – دبّره ،وقدّره ،وفسّره قال تعالى {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ }( ) وكذلك جاءت آيات كثيرة فيها لفظ التأويل ومعناه في جميعها البيان والكشف والإيضاح. القاموس المحيط: ٩٦٣.

(١٥)هو:أبو هلال الحسن بن عبدالله بن هلال العسكري (ت: ٣٩٥هـ) صحب كتاب جمهرة الأمثال،وكتاب المعاني وكتاب التبصرة .ينظر: الوافي بالوفيات: ١٢/٥٠، وطبقات المفسرين ، للداوودي: ١/ ١٣٨.

(١٦)سورة آل عمران:من الآية/٧.

(١٧)ينظر: الفروق اللغوية، للعسكري–أبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل (ت: ٤٠٠هـ) مؤسسة الرسالة، قم ١٤١٢هـ/١٩٩٢م: ١٢٩.

(١٨) هو: أبو عبدالله محمد بن سليمان، من كبار العلماء بالمعقولات. رومي الأصل ،له (التيسير في قواعد علم التيسير) ،و(منازل الأرواح) ،ت: ٨٧٩هـ. ينظر: الفوائد البهية، للكنوي: ١٦٩، والأعلام، للزركلي: ٦/ ١٥٠.

(١٩) بتصرف من كتاب نشر العبير في منظومة قواعد التفسير، للحدوشي– أبي الفضل عمر بن مسعود ، دار المحلي، تطوان، ط١ ،١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م: ٣٦، وقواعد التفسير جمعًا ودراسة ، خالد بن عثمان السبت، دار ابن القيم، دار ابن عفان، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م: ٩.

(٢٠) نظرات في قواعد التفسير، للدكتور عبد الرزاق هرماس، بحث منشور بمجلة الإحياء عدد رقم ٢١، ت. ط: ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م: ٨.

(٢١) قواعد التفسير جمعًا ودراسة ، خالد بن عثمان السبت، دار ابن القيم، دار ابن عفان، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.: ٣٠.

(٢٢) المنثور في القواعد، للزركشي– أبي عبدالله محمد بن بهادر بن عبد الله ، دار العلم للملايين،بيروت:٦٥.

(٢٣)المنثور في القواعد: ٦٥.

(٢٤) هو: أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن بهادر ،تركي الأصل، مصري المولد والوفاة. له تصانيف كثيرة منها: (البرهان في علوم القرآن) ، و(البحر المحيط) في الأصول، ت: ٧٩٤هـ. ينظر: طبقات المفسرين، للداوودي: ٢/ ١٦٢، والأعلام، للزركلي: ٦/ ٦٠.

(٢٥) هو: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، صاحب التصانيف الجمة، منها (تفسير الجلالين) ، و(الاتقان في علوم القرآن) ت: ٩١١هـ. ينظر: طبقات المفسرين، للداوودي: المقدمة، الأعلام، للزركلي: ٣/ ٣٠١.

(٢٦) الحديث عنها في: قواعد التفسير، السبت: ٨٨.

(٢٧) الحديث عنها في: مناهل العرفان في علوم القرآن، للزرقاني–محمد عبد العظيم (ت:١٣٦٧هـ) نشر دار الفكر، بيروت ط١، ١٤١٦هـ /١٩٩٦م: ١/ ١٩٥.

(٢٨) الحديث عنها في: قواعد التفسير جمعًا ودراسة، خالد بن عثمان السبت : ٩٦.

(٢٩) الحديث عنها في: قواعد التفسير جمعًا ودراسة، خالد بن عثمان السبت : ١٢٤.

(٣٠) القراءات: جمع قراءة واختلفوا في كونها سبعاً الى أقوال كثيرة ذكرها صاحب البرهان(الزركشي)(١/ ٢١٣)،وصاحب الإتقان (السيوطي)(٥٢)،والقراء السبعة المشهورون هم:نافع وحمزة والكسائي وأبو عمرو وابن عامر وابن كثير وعاصم.

(٣١) صحيح البخاري، كتاب العتق وفضله، باب كراهية التطاول على الرقيق : ٣/ ١٥٠، برقم (٢٥٥٢)، عن أبي هريرة .

(٣٢) سورة يوسف: ٣٩.

(٣٣) ينظر: تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت: ١/ ١٣– ١٤.

(٣٤) تفسير أبي السعود: ١/ ١٣.

(٣٥) سورة غافر: ١٦.

(٣٦) قال ابن مجاهد : (عَن أبي عَمْرو {ملك} يجمع مالكًا، و {ملك} لا يجمع ملكًا، و {مَالك يَوْم الدّين} إِنَّمَا هُوَ ذَلِك الْيَوْم بعَيْنِه وملك يَوْم الدّين ملك ذَلِك الْيَوْم بِمَا فِيهِ، وَحجَّة من قَرَأَ {ملك} قَوْله (ملك النَّاس) (سورة النَّاس: الآية (٢) وقَوله {الْملك القدوس} (سورة الْحَشْر: الآية: (٢٢).ينظر: السبعة في القراءات ، لابن مجاهد– أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف ، القاهرة، ط٢، ١٤٠٠هـ/

١٩٨٠م، ص: ١٠٤.

(٣٧) ينظر: إرشاد العقل السليم: ١/ ١٥، والقراءات الأربعة الأخيرة من القراءات الشاذة.

(٣٨) سورة الحشر: ٢٣.

(٣٩) سورة الناس: ٢.

(٤٠) سورة طه: ١١٤.

(٤١) سورة آل عمران: ٢٦.

(٤٢) سورة الانفطار: ١٩.

(٤٣) روى الترمذي: «عن عبد الله بن مسعود يقول :قال رسول الله « قَالَ رَسُولُ اللهِ : مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الٓمٓ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ» سنن الترمذي- أبو عيسى محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، باب من قرأ حرفاً ماله من الأجر: ٥/ ٢٥، برقم (٢٩١٠) ، قال الترمذي: حسن صحيح غريب.

(٤٤) ينظر: حجة القراءات ، لابن زنجلة- أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد(ت: ٤٠٣هـ) دار الرسالة، بيروت، ص: ٧٧.

(٤٥) روي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَقْرَأُ: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ). فضائل القرآن للقاسم بن سلام- أبو عُبيد القاسم بن سلاَّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، ط١، ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م: ٢٩٠.

(٤٦) تفسير أبي السعود: ١/ ١٨.

(٤٧) سورة الحجر: الآية/٨٧.

(٤٨) تفسير أبي السعود: ١/ ٨.

(٤٩) قال الواحدي: (عن علي بن أبي طالب قال: (نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش) ينظر: أسباب النزول ،للواحدي - أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (٤٦٨هـ)، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م (١١/١)

(٥٠) روى الدارمي: (عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله : ((فاتحة الكتاب هي السبع المثاني)) سنن الدارمي، عبدالله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي ،دار الكتاب العربي ، بيروت،ط١ ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م(٣٣٧٢) ٥٣٨/٢ باب فضل فاتحة الكتاب. قال الزرملي: صحيح.

(٥١) قال الواحدي(عن ابن عباس قال: قام النبي بمكة فقال: ((بسم الله الرحمن الرحيم الحمدُ لله رَبّ العالمينَ حتى فرغ من فاتحة الكتاب فقالت قريش: رض الله فاك)) أسباب النزول ، للواحدي(١١/١).

(٥٢) روى ابن أبي شيبة: (عن مجاهد عن أبي هريرة قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة) المصنف في الأحاديث والآثار،لابن أبي شيبة- أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت مكتبة الرشد ، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، (٣٠١٣٩) ١٣٩/٦ باب ما نزل من القرآن بمكة والمدينة.

(٥٣) قاله البيضاوي ، والبغوي، وقال (وقيل: نزلت مرتين، مرة بمكة ومرة بالمدينة، ولذلك سميت مثاني) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي- أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي ،بيروت، ط١ ، ١٤٢٠ هـ/ ٢٠٠٠م (٧٠/١).

(٥٤) سورة الحجر: الآية((٨٧)).

(٥٥) روى البخاري: «عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ فَلَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: اسْتَجِيبُوا لِلهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ثُمَّ قَالَ لِي لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ

سُورَةِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ» صحيح البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق د.مصطفى ديب البغا، نشر دار ابن كثير –بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م باب مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ: ٦/ ١٧، برقم (٤٤٧٤)

(٥٦) سورة يونس: ٢٢.

(٥٧) سورة فاطر: ٩.

(٥٨) الصحاح: ٦/ ٢٥٤٥.

(٥٩) ينظر: تفسير أبي السعود: ١/ ١٦.

(٦٠) تفسير أبي السعود: ١/ ١٧.

(٦١) إعراب القرآن، للنحاس: ١/ ٢٠. وينظر: النشر في القراءات العشر: ٤٧.

(٦٢) ينظر: إعراب القرآن، للنحاس: ١/ ٢١، والنشر في القراءات العشر: ٤٧.

(٦٣) إملاء مامن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، للعكبري– أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت: ٦١٦ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت: ١: ٨.

(٦٤) النشر في القراءات العشر: ٤٧، وإملاء ما منّ الرحمن: ١/ ٨.

(٦٥) سورة الصافات: ٢٣.

(٦٦) سورة يونس: ٣٥.

(٦٧) سورة الروم: ٦٩.

(٦٨) يقصد بها عمل أعضاء الإنسان كعمل الرئتين في التنفس، وضخ القلب للدم وكل ما لا بدّ للإنسان أن يعيش به، وتسخير الظواهر الكونية لخدمته كالشمس والقمر، وتسخير الحيوان له وإذلاله له، وهو المعنيّ بقوله تعالى : (أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى).

(٦٩) هنا يشير أبو السعود الى أن الهداية إما هداية معونة وهو تثبيت أهل الحقّ على هدايتهم كما قال تعالى : { وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى} ، أو هداية دلالة وهي عامة لكل الناس بإرسال الرسل كقوله تعالى:(وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ)[سورة البلد: ١٠)] وقال: وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى [سورة فصلت: ١٧] وأكثر آيات القرآن نصبّ في هذا المعنى.

(٧٠) سورة الأنعام: ٩٠.

(٧١) سورة العنكبوت: ٦٩.

(٧٢) ينظر: تفسير أبي السعود: ١/ ١٨.

المصادر:

القرآن الكريم:

١– أسباب النزول ،للواحدي – أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت: ٤٦٨هـ)، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م

٢– الأعلام ، للزركلي– خير الدين بن محمود بن محمد(ت: ١٣٩٦هـ)،دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م.

٣– البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني– محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت.

٤– التعريفات،للجرجاني–علي بن محمد بن علي (ت سنة ٨١٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، نشر دار الكتاب العربي – بيروت ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

٥– الجامع الصحيح،الترمذي– أبو عيسى محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت

٦– حجة القراءات ، لابن زنجلة– أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد(ت: ٤٠٣هـ) دار الرسالة، بيروت.

٧- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد- أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف ، القاهرة، ط٢، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م

٨- سنن الدارمي، عبدالله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي ،دار الكتاب العربي ، بيروت،ط١ ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

٩- سير أعلام النبلاء،للذهبي- أبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

١٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد- عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)،حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

١١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (- صلى الله عليه وسلم -) وسننه وأيامه (صحيح البخاري) - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت:٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت (الطبعة السلطانية)، ط١، ١٤٢٢هـ /٢٠٠٢م.

١٢- الفوائد البهية، للكنوي- مُحَمَّد بن عبد الحي بن المولوي (ت: ١٣٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت.

١٣- قواعد التفسير جمعًا ودراسة ، خالد بن عثمان السبت، دار ابن القيم، دار ابن عفان، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

١٤- لسان العرب، لابن منظور- محمد بن مكرم بن منظور،دار صادر ، بيروت،ط١.

١٥- المصنف في الأحاديث والآثار،لابن أبي شيبة- أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت مكتبة الرشد ، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

١٦- معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي- أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي ،بيروت، ط١ ، ١٤٢٠ هـ/ ٢٠٠٠م.

١٧- معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعه جي، وحامد صادق قنيبي، الظهران، السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

١٨- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة،دار إحياء التراث، بيروت.

١٩- المعجم الوسيط لمجموعة من العلماء (إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار) نشر دار الفكر،بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م

٢٠- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي- أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، تحقيق: بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس، نشر مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

٢١- المفردات في غريب القرآن، للأصبهاني- أبو القاسم الحسين بن محمد بن مفضل المعروف بالراغب الأصبهاني(ت: ٥٠٠هـ) دار الكتب العلمية، بيروت

٢٢- مناهل العرفان في علوم القرآن، للزرقاني-محمد عبد العظيم (ت:١٣٦٧هـ) نشر دار الفكر، بيروت ط١، ١٤١٦هـ /١٩٩٦م

٢٣- المنثور في القواعد، للزركشي- أبي عبدالله محمد بن بهادر بن عبد الله ، دار العلم للملايين،بيروت

٢٤- نشر العبير في منظومة قواعد التفسير، للحدوشي- أبي الفضل عمر بن مسعود ،دار الحلى، تطوان،ط١،١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م.

٢٥- نظرات في قواعد التفسير، للدكتور عبد الرزاق هرماس، بحث منشور بمجلة الإحياء عدد رقم ٢١، ت. ط: ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م

٢٦- نظرية التقعيد الفقهي وأثرها في اختلاف الفقهاء، الدكتور محمد الروكي، منشورات كلية الآداب، الرباط، ط١، ١٩٩٤، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٦م

٢٧- الوافي بالوفيات ، للصفدي- صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث ، بيروت/١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon